

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( كريم فلا الحادي النجائب مخفق ... لديه ولا المنضي الركاب خائب ) .
  - ( أرى بذله النعمى ففضت مكاسب ... أرى بأسه الأنضى ففضت كتائب ) .
  - ( أنامله يروي الورى صوب جودها ... فلولا دوام الرأي قلت السحائب ) .
  - ( وكم خلت برقاً في الدجى نور بشره ... تشيم سناه الناجيات النجائب ) .
  - ( فأخجلني أني أرى البرق خلبا ... فلا الصوب هام لا ولا الجود ساكب ) .
  - ( أعزني أمير المؤمنين بلاغة ... فإنني عن عجز لمدحك هائب ) .
  - ( وأنطق لساني بالبيان معلما ... فإنني في التعليم للجود راغب ) .
  - ( وكيف ترى لي بعد في الجود رغبة ... وجودك لي فوق الذي أنا طالب ) .
  - ( وقد شبت الآمال إذ شبت ثم إذ ... تفقدتها لم يدر ما شب شائب ) .
  - ( بلغت بك الآمال حتى كأنها ... وقد صدقت ما شئت صدقا كواذب ) .
  - ( عجبت وما تولي وأوليت معجبا ... فلا برحت تنمو لديك العجائب ) .
  - ( وحسبي دعاء لو سكت كفيته ... كما قيل لكن في الدعاء مذاهب ) .
  - ( وما أنا إلا عبدك المخلص الذي ... يراقب في إخلاصه ما يراقب ) .
  - ( فخذها تبث العذر لا المدح إنه ... هو البحر قل هل يجمع البحر حاسب ) .
  - ( بقيت بقاء الدهر ملكك قاهر ... وسيبك فياض وسيفك غالب ) .
  - ( وغوفيت من ضر وأعطيت أجره ... ولا روعت إلا عداك النوائب ) .
- وقال C تعالى .

- ( ولولا ثلاث جاء جبريل سائلا ... لخير الورى عنها لآثرت فقداني ) .
- ( مقامات إسلام أزيد بفعله ... ثوابا وإيمان أديم وإحساني ) .

وقال C تعالى أنشدني السلطان أمير المؤمنين أبو عنان فارس ابن أمير المسلمين أبي

الحسن المريني رحمهما □ تعالى لنفسه